

56) الرد على إثبات الأشاعرة للصفات السبع دون غيرها - لفضيلة

الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر
لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في ذكر فرق اخر لهم وبيان بطولانه تقدم انهم يفرقون بينما يتأول وما لا يتأول
بان ما يتأول يقتضي التجسيم وما لا يتأول بخلاف ذلك. يجعلون هذا هو الفرق - [00:00:29](#)
وابن القيم سيذكر فرقا اخر ايضا عنده نعم اليكم. لاننا لانهم مطالبون بالفرق فيذكرون بعض الفروق منها ما تقدم. ومنها ما يذكر في
هذا الفصل قال رحمه الله نعم فلذلك قال زعيمهم في نفسي فرقا سوا هذا الذي ترياني - [00:01:01](#)
نعم اعد فلذلك قال زعيمهم في نفسه فرقا سوى هذا الذي ترياه هذه الصفات عقولنا دلت على اثباتها مع ظاهر القرآن يعني هذا
خطاب هذا حوار مع الاشعري لانهم هم الذين يفرقون بين الصفات - [00:01:46](#)
ويثبتون بعضا وينفون كثيرا فاذا قيل لهم ما الفرق؟ فيذكرون مثل هذا يقول التي اثبتنا دل عليها العقل والصفات التي نفيناها لم
يدل العقل عليها ويجعلون فهذا هو الفرق الثاني. هذا هو الفرق الثاني - [00:02:26](#)
يعني مسألة آالاختلاف الفرق بينهما في دلالة العقل واجيب عن هذا بان هذا بالدليل المعين لا يستلزم نفي المدلول المعين واجيب
ايضا بان الصفات التي نفوها ايضا يدل العقل عليها - [00:02:50](#)
يمكن اثباتها بالعقل ايضا نفس الصفات التي ينفونها يمكن اثباتها بالعقل كما هي ثابتة بالشرع نعم فلذلك صناها عن التأويل فاعجب يا
التحقيق والعرف نعم كيف اعتراف القوم ان عقولهم دلت على التجسيم بالبرهان - [00:03:25](#)
دلت على التجسيم بالبرهان نعم فيقال هل في العقل تجسيم ام المعقول ينفي ذاك للنقص اذا قالوا هذه الصفات نستلزم
التجسيم وقد قلنا لهم انه لا فرق بينما تثبتون فان كان ما تنفون ويستلزم التجديد فكذلك ما اثبتته. لانها كلها صفات - [00:04:01](#)
يوصف بها المخلوق وانتم حينئذ تسببون تزعمون انها ثابتة بعقل. اذا العقل الذي اثبتتم به هذه الصفات يتضمن اثبات التجسيم
فيلزمكم انكم تثبتون التجسيم بالعقل ايضا وهذا من الاضطراب والتناقض اضطراب وتناقض - [00:04:49](#)
نعم ان قلتمو ينفيه فانفوا هذه الاوصاف وانسلخوا من القرآن ان قلتم ان قلتمو ان فيه فان فوق هذه الانصاف وانسلخوا من القرآن
نعم او قلتمو يقضي باثبات له ففراقكم منها لاي معاد - [00:05:19](#)
نعم ان قلتمو نفيه في وصف ولا لفيه في وصف بلا بر نعم فيقال ما الفرقان بينهما وما البرهان الان بالفرقة نعم انتهى تفضل يقول
الشيخ محمد رحمه الله يقول الشيخ الهراس رحمه الله تعالى - [00:06:01](#)
لما طالبناهم بتحقيق الفرق بين هذا الذي اثبتوه من صفات المعاني وبينما نفوه من الصفات الخيرية اجابوا اولاً بان هذه الاخيرة
مفضية الى التجسيم والحدوث بخلاف الاولى فانها لا تقتضي - [00:06:53](#)
هذا الفرق المتقدم ان هذه الصفات التي نفوها لا تقتضي تقتضي التجسيم والتشبيه واما التي اثبتتها يقول لا بخلاف ذلك نعم هذا
الفرق المتقدم نعم ولما بينا لهم ان هذا الفرق غير سديد لان كلا مما اثبتوه وما نفوه هو الشاهد من صفات الاجر - [00:07:12](#)
فاثبات احدهما موجب لاثبات الاخر. ونفيه موجب لنفي الاخر. لجأوا الى فرق اخر. لان موجب العقل والتسوية بين المتبادلات فلا

يجوز التفريق بين المتبادلات في حكم من الاحكام لا نفى ولا اثبات - 00:07:44

فاثبات الشيء يقتضي اثبات نظيفه ونفي الشيء يقتضي نفي نظيره لان موجب العقل التسوية بين المتبادلات فالتفريق بين المتبادلات مناقض لموجب العقل. نعم احسن الله اليكم وهو ان هذه الصفات السبع انما اثبتناها بالعقل. الفرق الثاني وهو ان هذه الصفات -

00:08:07

السبع اثبت انما اثبتناها بالعقل. نعم. فان وجود المخلوقات دل على القدرة وما فيها فيها من التخصيصات دل على الارادة والاتقان في

الصنعة دل على العلم والسمع والبصر وهذه الخمس تدل على الحياة مع ظاهر القرآن - 00:08:41

فلذلك صناها عن التأويل بخلاف الصفات الاخرى فانها لم تثبت بالعقل. فاضطرر الى تأويل الظواهر الواردة فيها فاعجب لهذا

الاعتراف فاعجب لهذا الاعتراف منهم على انفسهم. بان عقولهم دلت على - 00:09:10

تجسيم بالبرهان وحينئذ يقال لهم ان كان في العقل ما يدل على نفي التجسيم وانتم كفوا له غاية النفي فيلزمكم نفي ما اثبتتموه من

الصفات السبع. وموافقة الجهمية في التعطيل - 00:09:37

التام وان كان فيه ما يقتضى ما يقتضي التجسيم ويدل على ثبوته. فلاي شيء تفرون من اثبات ما وردت به النصوص من الكتاب

والسنة. وان قلتم نفى في بعض الاوصاف دون بعض - 00:09:57

فاذكروا لنا الفرق بينهما ويلزمكم الاتيان ببرهان صحيح على هذا الفرق حتى يمكن قبول دعوكم فيه. والحاصل انه لا مخلص لهم من

اختيار واحد من هذه الوجوه الثلاثة. فيلزمهم حينئذ لازمه المترتب عليه - 00:10:17

انت احسن الله اليكم اما ينام فيما اثبتوه او اثبات ما نفوا او اثبات التجسيم باعتبار اثباتهم الصفات التي تستلزم التجسيم تقتضيه

على بطريقتهم فاذا قالوا اثبات الوجه واليدين والعينين - 00:10:47

والقدمين يقتضي التزيم لاننا لا نجد في الشاهد من هو كذلك الا ما هو جزء نقول كذلك الصفات السبع لا نجد في الشاهد موصوف

بالحياة والسمع والبصر الا ما هو جسم - 00:11:26

فلا يذكرون فرقا الا قيل لهم فيما اثبتوه نظيره كذلك. نعم نعم. احسن الله اليك. قال الناظر ويقال قد شهد العيان بانه ذو حكمة

وعناية وحنان هذا يتضمن جوابه ان - 00:11:45

ان الصفات التي تنفونها ايضا يدل على يدل العقل عليها لان من المشاهد ان الله تعالى له حكمة في خلقه وله وله الرحمة فافعله تدل

على نقول اكرام تعالى للطائعين يدل - 00:12:25

على محبتهم واهنته للكافرين والعاصين يدل على بغضهم وما له من الحكم في خلقه وامره والغايات المحموده يدل على حكمته اذا

فهذه الصفات يمكن اثباتها بالعقل كما اثبتتم الصفات السلف - 00:12:45

قل اعد البيتين ويقال قد شهد العيان بانه ذو حكمة وعناية وحناني نعم ما رأفة ومحبة لعباده اهل الوفاء وتابعي القرآن هذا يدل

على اثبات الرحمة ولذلك خصوا بالكرامة دون اعداء الله وشيعة الكفر - 00:13:07

هذا الذي قلنا فيه اكرامه للمؤمنين والطائعين يدل على محبتهم. اذا هذا اثم هذا فيه اثبات المحبة بالعقل وهو الدليل لنا على غضب

وبغض منه معمقت لذي العصيان نعم والنص جاء بهذه الاوصاف مثل السبع ايضا ذاك في - 00:14:01

ايضا جاء السبب باثبات المحبة والبغض والغضب كما جاء باثبات الحياة والعلم والسمع والبصر نعم فتطابقت دلالة العقل ودلالة السمع

على اثبات هذه الصفات نعم ويقال سلمنا بان العقل لا يفضي اليها فهي في الفرق - 00:14:47

يعني هذا معناه انه سلمنا ان العقل لم يدل عليها فقد دل عليه السمع وهناك قاعدة اصولية عقلية ان عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم

المدلول لامكانه ان يثبت بدليل اخر - 00:15:21

فاذا يعني انتفت دلالة العقل على هذه الصفات التي اه توفونها فقد قام الدليل بالسمع عليها. الدليل السالب عن المعارض المقاوم سلمنا

ويقال سلمنا بان العقل لا يفضي اليها فهي في الفرقة - 00:15:41

ان لم يدل العقل عليها فقد دل السمع عليها فالتفاء الدليل العقلي لا يستلزم نفي المدلول استلزمنا في هذه الصفات لان من القواعد

المقررة ان نفي الدليل انتفاء الدليل او نفي الدليل المعين لا يستلزم نفي المدلول المعين. نعم - 00:16:09

فيشير المؤلف الناظم الى هذا افندم احد الدليل يكون للمدلول نفيًا يا اولي العرض افيكون افنفي احد الدليل يكون للمدلول نفيًا يا اولي العرض نعم او نفي مطلق يدل على انت فالدلول في عقل وفي قرآنة - 00:16:33

افبعد ذا الانصاف ويحكموا سوى محض العناد ونخوة الشيطان نحن انصفناكم وتنازلنا وسلمنا لا قوة واجبنا عن مذهبكم على كل تقدير على يعني على تقدير التسليم وعلى تقدير المنع يكون جواب الخصم تارة يكون بمنع الدليل ومنع الحجة وتارة مع التسليم -

00:17:21

ولهذا نقول سلمنا جدلا ان هذا كذا ان الامر كما قلتم كما نقول سلمنا ان انه ورد في هذه المسألة هذا الحديث فانه لا يدل فلا يلزم من

ثبوت الدليل ثبوت - 00:18:10

فقد نازع في الدلالة نازع في اصل الدليل الجدل له اصول المناظرة لها لها اصول الخصم يمكن ان يسلم دليل الخصم الاخر ولكنه

يمنع دلالة يقول نعم دليلك صحيح لكنه لا يدل على المطلوب - 00:18:28

نعم فبعد ذا الانصاف ويحكموا سواء. محض العناد ونخوة الشيطان وتحيز منكم اليه او الى القرآن والاثار والايما ن يعني اما تحيزوا

الى من تحيزوا الى مذهب الباطنية او مزاير المعتزلة او تحيزوا لاهل السنة - 00:19:06

الى حزب الرحمن المؤمنين المحكمين للقرآن اعد فتحيز وتحيز منكم اليه او الى القرآن والاثار والايما ن انت احسن الله اليك انتهى

الفصل. قال الشيخ نعم. قال الشيخ الهراس رحمه الله - 00:19:52

ويقال لهم ونحن ايضا ثبتت هذه صفات خبرية بمثل ما اثبتتم به هذه السبع هذه السبع. ونقول قولوا ان العقل دل على ثبوتها لله. فان

نفع العباد بالاحسان اليهم يدل على الرحمة - 00:20:21

واكرام الطائعين بانواع الكرامة في الدنيا والاخرة يدل على المحبة. وعقاب الكافرين واهانة اتاهم يدل على البغض والغضب والمقت.

والغايات المحمودة في مفعولاته ومأموراته تدور على الحكمة وهكذا فثبتت بهذا الدليل اثبتنا - 00:20:41

اثبتنا الحكمة والرحمة والمحبة والغضب اثبتناها في نظيره صفات السبع نعم والنص ايضا جاء بها صريحا كما جاء بالصفات السبع

وبذلك تكون ثابتة مثلها بالنص معا فلا فرق نعم ويقال لهم كذلك سلمنا ان العقل لا يدل على ثبوت هذه الصفات. فان ذلك لا يستلزم -

00:21:09

نفيها فان عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المدلول المعين. وكذلك نفي طلاق الدليل لا يدل على انتفاء المدلول لا في العقد ولا في

الشرع بل لابد للنافي من ان بالدليل على النفي كالمثبت سواء باسمه كالمثبت سواء بسواء - 00:21:46

وهذه الامور ثابتة بالسمع الذي لم يعارضه معارض لا سمعي ولا عقلي. فيجب اثبات ما اثبته ما اثبته الدليل السالم عن المعارض

المقاوم وهكذا ينهج المؤلف رحمه الله مع هؤلاء وهكذا ينهج المؤلف - 00:22:15

الله مع هؤلاء الخصوم خطة القصد والانصاف بلا شطط ولا اعتساف ولهذا يقول لهم ليس وراء رفضكم لهذه الخطة الا محض المكابرة

والعناد. وحميات لمذاهبكم الباطلة حمية الجاهلية. وانضمامكم الى فئة الشيطان دون معسكر - 00:22:46

والاثار والايما ن حصل ولا انت؟ نعم الفصل انتهى الان فصل جديد. انتهى او في فصل. فصل جديد الان اقرأ العنوان قال فصل في

بيان مخالفة طريقهم لطريق اهل الاستقامة نقلا وعقلا - 00:23:16

لا اله الا الله من ينظر في الطريقين يدرك الفرق والتباين بينهم بين طريق المبتدعين المنحرفين المنحرفين وبين طريق المؤمنين

المتبعين فرق بين الصراطين والطريقتين والمذهبيين وتظهر وتظهر ويظهر الفرق بالمقارنة والنظر والتدبر في الطريقتين - 00:23:46

نعم فصل فصل في بيان مخالفة طريقهم لطريق اهل الاستقامة نقلا وعقلا نعم واعلم بان طريقهم عكس الطريق المستقيم لمن له

عين عكسه وظله طريق المتكلمين والمبتدئين هذا عكس الطريق المستقيم الصراط المستقيم الذي - 00:24:24

سلكه سار عليه سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين وائمة الدين نعم واعلم واعلم بان طريقهم عكس الطريق المستقيم لمن له نعم

جعلوا كلام شيوخهم نصا له الاحكام موزونا بهن - 00:25:02

تقدمت الاشارة الى هذا المعنى تحكيم نصوص شيوخهم وجعلها ميزانا لنصوص الكتاب والسنة. فما وافقها قبلوه وما خالفها ردوه او اوله. نعم جعلوا كلام شيوخهم نصا له الاحكام موزونا به النصاب - [00:25:38](#)

نعم. وكلام ربهم وقول رسوله. متشابهها متحملا لمعاني. هذا هذا المعنى سبق لكنه الان يريد ان يذكر ويقارن بين الطريقتين. نعم فتولدت من ذينك الاصلين او اولاد اتت للغي والبهتان - [00:26:09](#)

نعم اذ من صفاح اللانكاح كونها بنس الوليد وبنس الابوان الاصلان هما ان اقوال الشيوخ محكمة ونصوص الكتاب والسنة متشابهة. هذان هما الاصلان ويذكر ما تولد يعني ما ترتب وتفرع عن هذا. ويشبههما باولاد الزنا - [00:26:44](#)

يشبه النتائج التي ترتبت على هذين الاصلين وتولدت باولاد الزنا نعم وهذا من بديع نظم المؤلف واستعماله انواع التشبيه والتصوير تصوير المعاني بامور محسوسة. اعد فتولد فتولدت من ذهنك الاصلين اولاد اتت للغيب والبهتان - [00:27:19](#)

نعم وبئست الابوان نعم شيوخهم فكأنها جيش لذي سلطان والعزل والابقاء مرجع الى السلطان دون رعية السلطان جعلوا كلام شيوخهم بمنزلة السلطان الذي له النصب والعدل والتولية نعم وكذلك اقوال الشيوخ فانها الميزان دون النص والقرآن - [00:27:56](#)

ان وافقا قول الشيوخ فمرحبا او خالفا الدفع بالاحسان بتلطف واحتيال كالدفع بطريقة التأويل كما خالف اقوال شيوخهم فمآله الى الرفض اما ردا وانكارا من اول وهلة او بطريقة المكر والاحتيال - [00:29:01](#)

التأويل نعم والتحريف نعم او خالفت ان وافقا قول الشيوخ فمرحبا او خالفا فالدفع نعم اما بتأويل فان اعياف ونتركها لقول فلان نعم نعم تفضل قال الشيخ رحمه الله الشيخ نعم نعم - [00:29:44](#)

وطريقة هؤلاء في باب الاعتقاد طريقة عوجاء مائلة عن طريق اهل القصد والاستقامة فهم بدلا من ان يجعلن النص اصلا محكما ويردوا اليهما تنازعوا فيه. ويزنوا به الناس عكسوا القضية فجعلوا كلام شيوخهم هو النص المحكم - [00:30:30](#)

وجعله هو الميزان الذي يزنون به نصوص السنة والقرآن. وجعلوا كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم مجملا متشابهها محتملا لاكثر من معنى وتولد عن هذين الاصلين الفاسدين اسوأ النتائج. فمنها انهم يجعلونك - [00:31:00](#)

شيوخهم هو صاحب السلطان في الابقاء على ما يشاء من النصوص وعزل ما يشاء. شأن القائد مع جيشه والحاكم مع رعيته فهو يتصرف فيها بما يشاء ومنها انهم يجعلون اقوال الشيوخ هي الميزان الذي توزن به النصوص من السنة والقرآن - [00:31:30](#)

فان وافقته فيها ونعمت. وان خالفته وجب دفعها. اما بتأويلها بما يتفق مع ولهؤلاء الشيوخ واما بتفويضها وتركها الفاظا بلا معنى من اجل قول فلان وفلان فما اسوأ ما رضوا لانفسهم ان يستبدلو بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كلاما عامته خلط وهذيان. وقوله له الاحكام بكسر الهم اي جعلوه هو المحكم. والنصان يعني السنة والقرآن. وقوله اول فاعل او اولاد اولاده اولاد فاعل تولدت. وللغي يعني لغير رشده - [00:32:31](#)

الفصل طويل الفصل يعني باقى فيه ثلاث مجموعات. ها؟ ثلاث مجموعات باقى وينتهي حتى يصير ختام اليوم. نعم. دعونا نختمه بسرعة كما تحب. نعم. تفضل اذ قوله نص لدينا محكم وظواهر المنقول ذات معا - [00:33:00](#)

نعم والنص فهو به عليم دوننا. وبحاله ما حيلة العميان الا تمسكهم بايدي مبصر حتى يقودكم في الارسال فاعجب لعميان البصائر ابصروا كون المقلد صاحب البرهان لعميان البصائر ابصروا. كون المقلد صاحب البرهان - [00:33:36](#)

بغير ما برهان وعموا عن الوحيين اذ لم يفهموا معناهما عجا لذي الحرمان قول الشيوخ اتموا تدانا من الوحيين والواحد من الوحيين قول الشيوخ اتم تبياننا من الوحيين لا والواحد الرحمن - [00:34:34](#)

اهم تبيان من الوحيين. نعم لا للواحد الرحمن يعني قسم صح نعم نعم. النقل نقل صادق والقول من ذي عصمة في غاية التبيان نعم وسواه اما كاذب او صح لم يك قول معصوم وذى تبيا - [00:35:29](#)

افيستون قلانيا اهل النهى. والله لا يتمثل النقل انت احسن الله اليكم. نعم. قل نعم قال الشيخ رحمه الله يعني انهم يتركون النصوص لقول فلان وفلان يعني انهم يتركون النصوص لقول فلان من الناس لان قوله في نظرهم نص محكم لا اشتباه فيه - [00:36:12](#)

ولا يحتمل اكثر من معنى. اما ظواهر النصوص فهي متشابهة محتملة لمعان عدة ولانه من جهة اخرى اعلم بالنصوص وبحالها منهم.

فهم لا يعرفون تفسيرها الا من جهتهم ولا ينظرون فيها الا بعينه كالعميان في حاجتهم الى قائد بصير يقودهم قود الدواب -

00:36:53

ذات الارسان ولكن العجب من هؤلاء العميان كيف ابصروا ان مقلدهم ولكن العجب من هؤلاء العميان كيف ابصروا ان مقلدهم يعني من قلدوه. نعم ولكن العجب من هؤلاء العميان كيف ابصر ان مقلدهم ومتبوعهم هو صاحب البرهان - 00:37:25

وكيف اثروا كلامه على كلام غيره بمجرد التقليد من غير برهان. في الوقت الذي عموا فيه عن ولم يروا انفسهم اهلا للنظر فيهما فياله من حرمان ان يجعل قول الشيوخ اتم بيانا من الوحيين. فهم اذا سئلوا عن - 00:38:01

شيء منها اظهر الحذقة او الحذق والمهارة في فهمه وتقريره. بحيث لا يخفى عليهم موضع حرف منه. ولكنهم اذا سئلوا عن معنى اية او حديث استعظموا ذلك واستهولوا واكتفوا بذكر ما يحفظونه من كلام شيوخهم فيه. فلا والله الواحد الرحمن لا يكون - 00:38:28

كلام شيوخهم ابدا اتم بيانا ولا اوضح دلالة من الوحيين. لا من جهة سنده ولا متنه. فان النقل فيهما نقل صادق قام به ائمة عدول وجهاب اذا تنفيقات والقول هو قول المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى. صلى الله عليه وسلم - 00:38:59

والذي هو اعلم الناس بما يقول واقدرهم على الاداء والبيان. واما ما سواهم ما من قول سائر الناس فلا يخلو اما ان يكون كاذبا من جهة النقل. او قاصرا على افادة - 00:39:29

مقولون او محتما للخطأ. فلا يمكن ان يستو النقلان ابدا عند ذوي الالبان جمع وهو الحبل المعروف الذي تشد به الدابة لا انتهى كلام الشيخ الان تكملة الفصل ايش باقي - 00:39:49

باقي باقي اه مجموعتان. مجموعتان ايضا. اه هو كانوا ثلاثة قرأنا واحدة بقي ثنتان نعم كمل اختتم اختتم هذا الذي القى العداوة بيننا في الله نحن لاجله خصمان نصرنا الضلالة من سفاهة رأيهم. لكن نصرنا موجب القرآن. لكن - 00:40:17

لكن نصرنا الضلالة من سفاهة رأيهم. لكن نصرنا موجب القرآن ولنا سلوك ضد مسلكتهم فما رجلاان منا قد يلتقيان ولنا سلوك ضد مسلكتهم فما رجلاان منا قد يلتقيان ولنا سلوك نعم - 00:40:54

زين ضد نعم ولنا سلوك ضد مسلكتهم فما رجلاان منا قط ويلتقيان اما رجلاان منا ومنهم لا يلتقيان لانها مختلفة فلا لقاء بيننا رجلاان يلتقيها نعم انا ابينا ان الدين بما به دنوا من الاراء والبهتان - 00:41:43

نعم انا عزلناهم ولم نعبأ بها. يكفي الرسول ومحكم القرآن نعم انا عزبنا نعم انا. انا عزلناها ولم نعبأ بها يكفي الرسول هو محكم القرآن بها ايش بعدها؟ نحفل بها ولم نعبأ بها من العبا - 00:42:27

ولم نعبأ نعم صحيح ولم نعبأ انك نعبأ؟ لا انا اقول نعبأ شيخنا نعبأ مع الترتم تضيع الكلمة. نعم ان انا عزلناها ولم نعبأ بها. يكفي الرسول ومحكم نعبأ بها ايش بعدها؟ نعم. يكفي الرسول نعم - 00:43:00

يكفي الرسول ومحكم القرآن. نعم من لم يكن يكفيه زان فلا الله شر حوادث الازمة عائد هذا البيت. الابيات بعده تباعا على هذا. جميل جميل هذا البيت من لم يكن يكفيه زان فلا كفاه الله شر حوادث الازمة - 00:43:43

اني يدعو عليه نعم استاذ دعاء مستمر شيخنا نعم من لم يكن يشفيه زان فلا شفاه الله في قلب ولا ابدا نعم من لم يكن يغنيه رب العرش بالاعدام والحرمان - 00:44:21

اني اعد ايد البيت من لم يكن يغنيه رماه رب العرش بالاعدام نعم من لم يكن يهديه فلا هداه الله سبل الحق والايمان هذي اربعة ابيات دعاء. دعاء يكفيه ويغنيه ويشفيه ويهديه - 00:44:53

ما شاء الله نعم انتهت مجموعة اليكم نعم قال الشيخ قال الشيخ رحمه الله يعني ان انتصار هؤلاء لاقوال شيوخهم وتقديمهم اياها على الكتاب والسنة دون ان يحلفوا بهما هو الذي ارفى بيننا وبينهم العداوة. وجعلنا خصمين في الله لا يلتقيان - 00:45:33

وكيف يلتقي من كان مشايعا للضلالة سفاها او سفها وجهلا؟ ومن كان ناصرا لمقتضى القرآن. كيف يلتقي منهجا؟ كيف يلتقي منهجنا ومنهجهم وهما ضد لا يجتمعان. فنحن نأبى ان ندين بما يدينون به من الاراء الضالة والقضايا الفاسدة - 00:46:10

فهي عندنا بمعزل عن مكان القدوة والاعتبار. ولا نراها اهلا لا نراها اهلا لان نجيل فيها الازهان والافكار. بل كفايتنا في ذلك القرآن

والاثار فان فان من لم يكتفي بهما في دينه وعقيدته فلا كفاه الله ابدأ - [00:46:40](#)

ما يلقي من زمانه من وارزاق ومن لم يجد فيهما شفاء قلبه وعقده فلا برئت له علة ولن حسم له داء ومن لم يجد فيهما الغنى كل الغنى عما عاداهما ضربه الله بالعدم والاملاق - [00:47:10](#)

وجعلني ضربه الله بالعدم والاملاء. نعم والاملاق. وجعل الفقر له ازم له ابد الدهر. ومن لم يجد فيهما الهدى كل الهدى فلا ذاق طعم الهداية ابدأ الى طريق الحق والايمان. انت احسن الله اليكم - [00:47:36](#)

رحمه الله ابد يحول النوم الى اسلوب نثري. والا ما ما يشرح الا قليلا رحمه الله نعم نعم باقي المجموعة الاخيرة او في مجموعتان صغيرتان. نعم من لم يكن يهديه زان فلا هداه الله سمل والايمان - [00:48:03](#)

ان الكلام مع الكبار وليس مع تلك الاصاغر سفلة الحيوان الخطاب والكلام مع اعيانهم والبارزين فيهم الذين يسمون المنظرين مثلا الرؤوس لا مع الاتباع والاذناب والمقلدة الكلام مع اصحاب الشأن - [00:48:39](#)

اعد البيت ان الكلام مع الكبار وليس مع تلك الاصاغر سفلة الحيوان نعم. اوساخ هذا الخلق بل انت في الوجود اعد بقى ما هو بواضح اوساخ هذا الخلق بل اقرأ بدون صوت. اوساخ هذا الخلق ايش؟ اوساخ - [00:49:13](#)

من الوسخ. اوساخ من الوساخة. اي نعم اوساخ هذا الخروف. نعم بل انتانه. نعم. قل اوساخ هذا الخلق بل امتانه. جي في الوجود واخبت نعم الطالبين دماء اهل العلم بالكفران والبهتان والعدوان - [00:49:53](#)

نعم الشاتمين اهل الحديث عداوة للسنة العليا مع القرآن نعم جعلوا مسبتهم طعام حلوهم. فالله يقطعها من الازقار نعم ابرا واعجابا وتيتها زائدا وتجاوزا لمراتب الانسان نعم لو كان هذا من وراء كفاية كنا حملنا راية الشكر - [00:50:27](#)

لو لو كان هذا من وراء كفاية كنا ما حملنا راية الشكراني. اقرأها اقرأها هادئة. قل لي لو لو كان هذا من وراء كفاية من وراء كفاية. نعم كنا حملنا راية الشكران. نعم. بعدها - [00:51:31](#)

لكنه من لكنه من خلف كل تخلف. عن رتبة الايمان والاحسان نعم بقت مجموعة ثلاث ابيات نصلها ونكمل الفصل ثم نقرأ الشرح اكمل المجموعة ذي ينتهي الفصل هي مجموعة انتهت لكن آآ هو الشيخ قسم ثلاث ابيات الاخيرة مجموعة اخيرة. لا طيب خير - [00:52:04](#)

خلوه على طريقته. نعم قال رحمه الله ان كلامنا ومناظراتنا في قضايا العقيدة الكبرى انما نتوجه بها الى رؤساء القوم والمتصدرين منهم والمتصدرين منهم. نعم. المذاهب الباطلة. ولسنا نعني بهؤلاء - [00:52:40](#)

كالاخساء الاراذل الذين هم شر الدواب الصم البكم الذين لا يعقلون. بل هم قدر هذا الوجود وجيفه واخبائه فقد انطوت نفوسهم على الحقد القاتل والعداوة اللدود لاهل العلم والايمان يودون لو خالت منهم الدنيا حتى يستريحوا من استطالتهم عليهم بالاثار والقرآن.

فهم يطلبون - [00:53:12](#)

ويسعون في الايقاع بهم لا بالحق والعدل بل بالكفر والعدوان وبما يرمونهم به من البهتان. وهم مع ذلك قد بسطوا اليهم السنتهم بالسوء. عداوة منهم للسنة والقرآن. وجعلوا سبابهم مضغ افواههم وطعام حلوهم وقربة - [00:53:46](#)

الام التي يتقربون الى الله بها وليتهم فعلوا ذلك عن جدارة وكفاية. وكان عندهم من العلم والمعرفة ما يؤهله للنزول فيهم مضمار الخصومة والجري في حلبتها. اذا لعرفنا لهم حقهم وشكرنا لهم هذه الهمة - [00:54:15](#)

اتى في المنازلة والدفاع. ولكنهم لا لا يصدرون لا يصدرون ذلك في الا عن كبر في صدورهم ما هم ببالغين واعجاب منهم بأرائهم الضالة. وزيادة تيه وعدم معرفة منهم باقدارهم. صل - [00:54:40](#)

فن وغرورا وهم مع ذلك متخلفون اشد التخلف. قاصرون كل القصور عن وهم مع ذلك متخلفون اشد التخلف. متخلف. نعم قاصرون كل القصور عن اقل درجات الايمان والاحسان ولا يعجبني القارئ من وصف الشيخ رحمه الله لهؤلاء الجامدين المتعصبين بما وصفهم به

- [00:55:06](#)

جزاه الله خير اعد اعد الكلمة دي ولا ولا يعجبني القارئ من وصف الشيخ رحمه الله لهؤلاء الجامدين المتعصبين بما وصفهم به فانهم طالما عادوه وعادوا شيخ الاسلام وحجة الدهر ابن تيمية رحمه الله - [00:55:43](#)

ورضي عنه ورموها بكل نقيصة من الضلال والاضلال والكفر والالحاد. ما يشتمل عليه قام المطاعم والمفتريات واليك واليك نموذجاً واحدة مما يقوله التقى السبكي في العلامة ابن القيم خلال رده - [00:56:11](#)

الهزيل المتهاافت على تلك النونية العصماء لقد قال عند تعليقه على قول الناظم في شأن امام الحرمين الجويني. ولقد وجدت منهم مقاما قامه في الناس منذ زماني فانظر ان مالكا رضي الله عنه وناهيك به قد فسر الحديث بما قاله هذا المتخلف النحس - [00:56:41](#) انه انه الحاد وهو الملحد عليه لعنة الله ما اوقحه وما اكثر تجرؤه اخزاه الله. هذا الكلام السبكي نعم نكمل الكلام اعوذ بالله اعد كلام السبكة فانظر ان مالكا رضي الله عنه فانظر ان مالكا رضي الله عنه. ايه. وناهيك به قد - [00:57:16](#)

فسر الحديث بما قال هذا المتخلف النحس انه الحاد فهو الملحد عليه لعنة الله ما اوقحه وما اكثر تجرؤه اخزاه الله اعوذ بالله من الغرور والجهل ثم يعلق على تلك العبارات البشعة التي تدل على قذارة قائلها وخلوه من كل معاني - [00:57:55](#) الادب والايمان تلميذه ومشايحه في الجهل والضلال المدعو زاهد الكوثري. فيقول في تكملته ترى المؤلف على ورعه البالغ يستنزل اللعنات على الناظم في كثير من مواضع هذا الكتاب وهو يستحق تلك اللعنات من حيث خروجه على معتقد المسلمين. بتلك المخازي ل - [00:58:32](#)

الخاتمة مجهولة. فالاولى كف اللسان الان عن اللعن ربط بين المتعصبين السبكي والكوثري نعم واما استنزال مؤلف اللعنة عليه فكان في حياة الناظم. وهو يمضي على زيغه واضلاله عامله الله بعدله. اعد الجملة دي. لعل شيخنا هذا من كلام الكوثري تكملة له لعله. شو يقول - [00:59:09](#)

لعلهم تكملة كلام الكوثري هذا؟ ولا نعم؟ احتمال. قل. واما استنزال مؤلف اللعنة عليه فكان في حياته الناظم يمكن. نعم. وهو يمضي على زيغه واضلاله عامله الله بعدله صحيح هذا هو المناسب - [00:59:55](#)

كوثري نعم. وانما قدمت لك هذه الصورة لترى في اي جو خانق مظلم مليء بانوار واعى الكيد والاذى. كان يعيش المؤلف وشيخه وغيرهما من اهل السنة والحديث رحمهم الله ورضي الله عنهم اجمعين. نعلم كلام الشيخ الهراس تعا الان - [01:00:18](#) يعني ما استعمل التمييز لو قلت نعم من لي بشبه خوارج قد كفروا بالذنب تأويلا بلا احسان نعم ولهم نصوص قصروا في فهمها. فاتوا من التقصير في العرفان يقول الخوارج كفروا - [01:00:46](#)

بقصور فهم في النصوص النصوص التي فيها ذكر التكفير فحملوها على الكفر الكفر الاكبر اتوا من قصور فهمهم. اما هؤلاء فقد اتوا من اعراضهم وتعصبهم وكبرهم. نعم بعده وخصوصا قد كفرونا بالذي هو غاية التوحيد والايمان - [01:01:40](#) انتهى. انتهى الفصل عشان رحمه الله قال الشيخ قال الشيخ رحمه الله اذا قلت لي من لي بفلان كان معنى هذا التعبير انك تطلب من من يكفيكه ويريحك منه او من يكفيك ويريحك منه. فالمؤلف يود لو ان له بهؤلاء الجاهلين قوة - [01:02:12](#) ويرميهم بشبه الخوارج في تكفيرهم بالذنب بلا احسان في التأويل. وباستمساكهم بنصوص ان قصروا عن فهمها فضلوا بها عن سواء السبيل. وخصوصا كذلك بل هم شر من الخوارج فانهم ما كفرونا بذنب ارتكبناه. ولكن كفرونا بما هو غاية التوحيد والايمان - [01:02:45](#)

هذا اعظم الجهل ومنتهى الخذلان ان يوصف التوحيد منا بالشرك. والايمان منا بالكفران ولا حول ولا قوة الا بالله. والمراد بعدم الاحسان في التأويل هو التمسك ببعض تشابه من الايات من غير ردها الى المحكم الذي يوضح المراد منها. وقوله - [01:03:15](#) فأوتوا من التقصير في العرفان. معناه ان تقصيرهم في فهم النصوص ومعرفة المراد بها كان هو سبب فتنتهم وضلالهم. انتهى احسن الله اليكم رحم الله الجميع. الله اكبر الله اكبر - [01:03:45](#)

قد قد احسن الشيخ محمد خليل الهراس في هذا التوضيح الذي اعتذر به عن كلمات الشيخ الناظم ابن القيم في خصومه وكأنه يقول انهم هم هم الذين بدأوا هم البادئون بالسب والشتم والتنقص والعيب - [01:04:12](#) هو هو يذكر هذا يعني من قبيل ذكر العذر ان ابن القيم معذور فيما ذكر فيما وصفهم به واعابهم ولم يكفره. ابن القيم لم يكفرهم ايضا لم يصل الى تكفيرهم - [01:04:36](#)

انتهي الفاصل ما الفصل اللي بعده؟ عنوان حارب قال فصل في بيان كذبهم ورميهم اهل الحق بانهم اشباه الخوارج وبيان شبههم المحقق شبههم المحقق الخوارج طيب هاي مرتبط بما قبله. مناسبة ظاهرة - [01:05:04](#)

نقرأ شيخنا ولا؟ لا لا حسبك الله المستعان لا اله الا الله رحمه الله طويل جدا حق له رحمه الله يعجبني عنده في فصل يقول يا شاتما اهل الحديث يا يا موقظة - [01:05:35](#)

ومبغضا ابشر ابشر ابشر بعقد ولاية الشيطان يا شاتمن اهل الحديث ومبغضا اهل ابشر بعقد ولاية الشيطان انت بهذا تعقد ولاء بينك وبين الشيطان كتب عليها انه من تولاها فانه يضلّه ويهديه الى عذاب السعير - [01:06:10](#)

نعم يا محمد. احسن الله اليكم. يا سلام. يقول السائل هل هل هذه الفرق مثل الباطنية والاشاعرة والمعتزلة. كانت موجودة في زمن ابن القيم اي نعم اجل اكثر ما اوجدت واظهر واغوى ما وجدت. نعم - [01:06:42](#)

ويقول وصارت قديمة ام ما زالت موجودة ولها اتباع؟ لا والله موجودة ولها اتباع ما اكثرهم لا كثرهم الله لكن فرق بين الاشاعرة والباطنية الاشاعرة والباطنية خصمان كما تقدم يوم خصومة - [01:07:09](#)

يكفرون الباطنية لكنهم يشبهونهم في بعض المناهجهم وهذا من غلطي. نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر اه ذكر ابن كثير في كتابه البداية والنهاية في في ذكر وفاة شيخ الاسلام ابن تيمية رق الشيء الكثير ومما قاله رحمه - [01:07:33](#)

الله انه جلس جماعة عنده قبل قبل الغسل وقرأوا القرآن وتبركوا برؤيته وتقبيله ودخل بعد ذلك النساء ففعلوا مثل ما فعل الرجال وفيه ايضا ظن ان الناس القوا على على نعشه مناديلهم وعمائمهم للتبرك وشرب جماعة الماء - [01:08:13](#)

الذي فضل من غسله واقتسم اخرون الصدر الذي غسل به. وان الطاقية التي على رأسه دفع فيها خمس مئة درهم وقيل ان الخيط الذي كان فيه الزئبق الذي كان في - [01:08:43](#)

عنقه بسبب القمل دفع فيه مئة وخمسون درهما. فما موقف اهل السنة والجماعة؟ هذا غلط هذا كله من افعال الجهال الذي هو ينكره شيخ الاسلام ابن تيمية التبرك هذا والمبالغات والغلو - [01:09:03](#)

هو ذكر ابن كثير هذا دون تعليق. هذا يعتبر في الحقيقة تقصير. تقصير عفا الله عنه كان المفروض ان يعلق على هذا التصرف وان هذا من فعل الجهال لو قال وفعل الجهال كذا وكذا كان انيق - [01:09:22](#)

من ان يذكر هذا مجملا ومطلقا والله عن الجميع. وهذا يقع في كلام المؤرخين كثيرا يرون اشياء من هذا القبيل ولا يعلقون عليها واحيانا يعني مما يذكر ان الكاتب والمؤلف قد - [01:09:41](#)

الكتابة الى بعض طلابه وتلاميذه ثم انه لا يتعقب كتابته الذي يسمونه يسمون الفريق يكون عندها المؤلف فريق من من التلاميذ او الموظفين ويعملون ويكتبون ثم هو قد ينظر فيما كتبوا وقد يفوت اشياء مما كتبوا - [01:10:04](#)

فعل هذا من هذا والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما القول الراجح في في لحم التمساح في في لحم التمساح لو في اكل التمساح التمساح فيما يظهر لي انه من نوع يقال له برماوي - [01:10:33](#)

برمائي يعني بين وبينه هو جيش في الماء في اغلب احواله وهو ايضا له طبيعة يخرج بها عن الماء وهذا يقتضي انه فيه ما يقتضي حله وما يقتضي تعليمه واذا الشيء صار فيه ما يقتضي الحل والتعليم فانه - [01:11:02](#)

جانب الحرمة والله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قتل الغراب الرسول قال خمس من الدواوير كلنا فواسق وذكر الغراب. نعم ويقول احسن الله اليك وهل الذي يقتل فقط الغراب الابقع - [01:11:32](#)

هذا الاصل انه اذن يقتل في الحل والحرم ليس على سبيل الوجوب انك تذهب تبحث عن الغرابان لقتلها لكنه دليل على الاباحة والذي ورد هو جاء في بعض الروايات التقييد بالابقاع - [01:12:09](#)

احترازا من غراب الزرع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم لبس الاساور للرجال للزينة؟ حيث انها انتشرت بين الشباب. هذا من التشبه بالنساء وقد جاء في الحديث لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء - [01:12:37](#)

فاذا اتخذ الشاب قراطا في اذانه واسورة في يديه فهذا من ابلغ التشبه بالنساء نعم ويقول احسن الله اليك وهل يمكن ان يقال فيها

ما يقال في لباس الكفار انه اذا انتشر بين - 01:13:03

من المسلمين لأ هو هذا التشبه بالنساء وعلى دائما الاساور والاقراط والخواتيم في الايدي هو من لباس النساء قديما وحديثا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة قال الصلوات الخمس - 01:13:22

الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر. هل معنى الحديث تكفير الصغائر دون الكبائر. هذا فيه قولان لاهل العلم والظاهر هو هذا ان قصر التكفير على الصغائر - 01:13:49

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مسافر صلى العشاء مع مقيم يصلي المغرب دخل معهم في الركعة الثانية فصلى العشاء قصرا معهم. فهل تصح صلاته ام الواجب عليه ان يتم؟ الواجب ان يتم لانه صلى خلف مقيم - 01:14:11

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما تفسير قوله تعالى ولولا ان ثبتنا تركن اليهم شيئا قليلا الكفار يدعون النبي الى ترك الدعوة كما قال تعالى واذا تتلى عليهم قال الذين لا يرجون لقاء - 01:14:40

لقاءنا انت بقرآن غير هذا او بدله وهم يطالبون بان يترك هذا القرآن او يبدله او يأتي بغيره ويطالبونه ايضا بان يعبدوا اصنامهم ويكون يعبد ثم يعبدون اله يدعونه الى - 01:15:09

مخالفة ما جاء به والله تعالى يثبت نبيه. ويقول لولا ان ثبتنا لك تركن اليهم لولا تثبيت الله لنبيه ربما استجاب لهم بعض الاستجابة ربما استجاب لولا تثبيت الله لهم - 01:15:33

ومن دعاء النبي يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة كتب رجل كل ما يملك لاولاده من زوجته الثانية وحرّم اولاد زوجته الاولى مع بقاء حق الانتفاع للاب مدى الحياة - 01:15:57

ثم مرض الاب وصار غير واع لما يجري حوله فقام الابن باسم من التركة وانفق المال خلال سنة ونصف ثم توفي الرجل فقام اخوته بالمطالبة بتقسيم الميراث لانه لا يجوز حرمانهم آ فقال - 01:16:24

قال لاخته ان هذا المال حلال بالنسبة له. واذا اراد ان يقسم الباقي فان ما باعه ايدخل في القسمة آ بحجة انه صرفه. يرجى في هذا للمحكمة الوارد في في منحه - 01:16:54

ما له او كثيرا منه لاولادي احدي امرأته ظلم وعدوان وجور وللأخوة من المرأة الثانية لهم ان يطالبوا هذا الذي تصرف بناء على هذه الوصية آ الباطلة والحل عند المحكمة - 01:17:17

يطالبون والقاضي الشرعي يحكم فيهم بما هداه الله اليه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من من العلماء يعد من المجددين بعد زمن شيخ الاسلام اه ابن تيمية رحمه الله - 01:17:42

كل من احيا السنة ودعا اليها واشتهر بذلك فهو مجدد التجديد يكون باحياء دين الله والدعوة اليه وقد يكون التجديد من فرد معين وقد يكون من مجموعة من الناس الامام المعروف الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 01:18:11

وهذا امر معترف به عند العدو الصديق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل توفي ابي ترك امارة ودكاكين ولديه ثلاث اخوة واربع بنات وام وطلبت آ حقي في الارث ولاخوتي - 01:18:45

في العمارة فاجابني اثنين من اخوتي الذين يشتغلون في هذه العمارة بدون رضا الورثة آ بالرفض وقال لي سنعطيك مبلغا شهريا لك لوحدك للسكوت عن تقسيم الارث وتأجيله فما حكم اخذ هذا المبلغ؟ لا تسكت لا تسكت - 01:19:14

لانه كذا سكت اعنتهم على الظلم لا لا تقبل نعم ويقول احسن الله اليك وما حكم استغلال العمارة وارباحها من طرف اخوتي استغلالهم بغير حق ما دام انها ميراث وانهم تحكموا فيما لا - 01:19:42

فيما هو مشترك بينهم وبين اخوانهم كالمسألة المتقدمة وعليهم ان ان يحاكموهم الى ان يكون عنده قدرة على ان يتنازل عن حقهم هذا شيء اخر صاحب الحق له ان يطالب بحقها او وله ان يتنازل - 01:20:09

من له حق عند الآخر او عند الآخرين فهو بالخيار ان شاء عفا وتنازل وان شاء طالب بحقه فهو حر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في قوله تعالى ولكن منشرح - 01:20:35

بالكفر صدرا هل يقع الكفر لمن نطق به مختارا فقط دون الفعل من نطق قبل كفر كفر اه انتهى. بارك الله فيك. نعوذ بالله من الله. نعوذ

بالله - 01:20:58